

## إطلالة

المنظور النسوي  
للصحة النفسية

هالة كمال الدين

halakama99@hotmail.com

في رسالة مؤثرة للغاية تتم عن واقع مؤلم قد يكون غائبا عن المتعبين ناشدتي إحدى السيدات النشاطات على وسائل التواصل الاجتماعي كي اكتب عن الصحة النفسية للمرأة بشكل خاص، حيث تراها قد حصلت على كثير من الدعم في كل الجوانب إلا هذا الجانب المهم، الأمر الذي أوقع الكثير من النساء تحت طائلة مرض الاكتئاب بغض النظر عن العمر أو المستوى التعليمي أو المكانة الاجتماعية، وجعلهن يعشن حالة من التخبط والصراع الداخلي الصامت.

مؤخرا تطرقت صحيفة الأندبندت إلى نفس القضية ولكن بشكل عام حيث افادت بأن تسربيا حصريا لأرقام هيئة الخدمات الصحية الوطنية كشفت عن أن أكثر من ١٥٠٠٠ مريض ماتوا اثناء وجودهم تحت رعاية خدمات الصحة النفسية المجتمعية خلال عام واحد فقط، مشيرة إلى وجود ضغوط شديدة تواجه هذه الخدمات حيث تكافح الصناديق الائتمانية لتلبية الطلب المتزايد وسط نقص الموظفين ومحدودية التمويل، وهو ما اكده مصدر رفيع المستوى في الهيئة المذكورة معربا عن أسفه تجاه إهمال الرعاية النفسية المجتمعية على مدى عقود وذلك في مقابل التركيز غير المتناسب على الخدمات الصحية الأخرى.

يبقى السؤال هو: إذا كان هذا هو حال الصحة النفسية في العالم المتقدم.. فما بالنا في دولنا النامية التي تعاني نقصا شديدا في الوعي بها وبأهميتها؟

الصحة النفسية هي جزء لا يتجزأ من الصحة العامة والتي تدعم قدرات الفرد على تشكيل العالم من حوله، فمن خلالها يمكن لأي شخص اتخاذ القرارات وإقامة العلاقات والتواصل مع الآخرين وفهم العقل البشري وامتلاك القدرة على التعامل مع التحديات، كما أنها أحد الجوانب الأساسية للرفاهية الشاملة ولتعزيز السعادة والتوازن العاطفي والعقلي، ومن ثم بناء مجتمع أكثر تفاعلية وقوة واستقرار.

اليوم تحتل قضية تراجع الصحة النفسية للنساء أهمية بالغة من قبل المختصين وذلك لكونها تمثل نصف المجتمع، حيث تم إرجاع سبب ذلك إلى التحديات المتعددة والمختلفة التي تواجهها وأهمها التمييز والتحييز الجنسي والعنف الأسري والتوترات المرتبطة بتسبب المسؤوليات العائلية والاجتماعية، إضافة إلى الضغوط النفسية المتعلقة بتحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية في حال العمل.

من هنا تبرز أهمية تبني منظورا نسويا عند التعامل مع الصحة النفسية، مع ضرورة تقديم العناية اللازمة للنساء في هذا الصدد، انطلاقا من كم التحديات الضخم والكبيرة الذي يواجهه الجنس الناعم خاصة في عصرنا الحالي، والسعي نحو منح هذا الجانب الأولوية المستدامة، حيث إن خطورة الاعتراف النفسي تفوق الجسدي بمرآح، لأنه لا يمكن رؤيته، والامثلة وحدها هي من تشعر به وتعاني منه في ألم وصمت.

يقول الطبيب النفسي الأمريكي كارل مينينجر: «لا تصيب مشاكل الصحة النفسية إثنين أو ثلاثة من كل خمسة أشخاص.. بل تصيب الجميع.. لذا فإن سلامتها يجب أن تكون أولوية في كل المجتمعات!»

وهذا بالفعل ما يجب العمل به وخاصة حين يتعلق الأمر بنصف المجتمع!

اتحاد الجامعات العربية يتوج  
البروفيسور الحواج بجائزة شخصية العام

○ خلال تتويج البروفيسور عبدالله الحواج.

في خطوة تؤكد المكانة التي تبوأتها قيادة الجامعة الأهلية بمملكة البحرين على المستويين العربي والعالمى، اتحدت الجامعات العربية الرئيسة المؤسسة رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية بجائزة شخصية العام نظير جهوده الكبيرة في خدمة البحث العلمي والتعليم، حيث تعد هذه الجائزة أعلى الجوائز السنوية للاتحاد. وقد قدم الدكتور عمرو سلامة الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية للبروفيسور الحواج الجائزة خلال فعاليات مؤتمر معالم التأثير العربي الدولي التاسع الذي تحتضنه جامعة أبوظبي في دولة الإمارات العربية الشقيقة وتختتم أعماله اليوم الأحد الموافق ٥ مايو/أيار ٢٠٢٤.

ووسط تصفيق حار من جمهور العلماء والمفكرين والأكاديميين والباحثين من مختلف الأقطار العربية المشاركين في المؤتمر تسلم البروفيسور عبدالله الحواج جائزة التتويج من الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية الدكتور عمرو سلامة بمعية الدكتور عثمان عواد مدير جامعة أبوظبي والبروفيسور محمود عبدالعاطي عميد كلية الدراسات والبحوث العلمي بالجامعة الأهلية.

وقال الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج بهذه المناسبة: «إن هذ التتويج ليس شخصي بقدر ما يعبر عن النجاح الكبير لمملكة البحرين في ظل القيادة الحكيمة لعاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه في دعم مسيرة التعليم والتعلم العالي على نحو الخصوص، عبر توفير مختلف صور الدعم والمساندة لجميع الجامعات والكليات البحرينية من دون استثناء وتوجيهها المستمر نحو المزيد من بذل الجهد من أجل التميز والارتقاء».

وأضاف: «كما يؤكد هذا التكريم نجاح الحكومة الموقرة تحت قيادة سمو ولي العهد رئيس الوزراء وخصوصا وزارة التربية والتعليم وجلسات التوعية العالي بقيادة وزير التربية والتعليم الدكتور محمد بن مبارك جمعة الذي يبدي

والقياسات الورقية والعنكبوتية، والتصنيفات الدولية للجامعات والمؤسسات الأكاديمية، وكشافات الاستشهاد العربي، والشكاه الاصطناعي في مجال النشر العلمي، ومبادرات رائدة في مجال النشر العلمي العربي وتجارب مراكز النشر العلمي في الجامعات العربية، وتعزيز قيم المواطنة والهوية، وتطبيقات النزاهة الاصطناعي في جودة إنتاج المؤسسات والبحث العلمي.

وعميد شؤون الطلبة الدكتور فيصل الشويخ في فعاليات المؤتمر الدولي التاسع لمعامل التأثير العربي الذي تنظمه جامعة أبو ظبي تحت شعار «النشر العلمي وتحديات الذكاء الاصطناعي».

وقد حظي المؤتمر الذي احتضنته جامعة أبوظبي هذا العام بمشاركة نخبة واسعة من الأكاديميين العرب، فيما تدور موضوعات المؤتمر حول قواعد تصنيف المجلات،



## أول اجتماع للجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية

عقدت اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية اجتماعها الأول، برئاسة الدكتور إبراهيم فاروق عبيد، وذلك للوقوف على الاستعدادات الطبية والإدارية اللازمة ضمن موسم حج هذا العام ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م.

وفي مستهل الاجتماع، أكد الدكتور إبراهيم فاروق عبيد أن اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية بوزارة الصحة تواصل التنسيق مع المسؤولين ببعثة مملكة البحرين للحج من أجل ضمان تقديم أفضل الخدمات الصحية لحجاج مملكة البحرين في الديار المقدسة، منوها بالمتابعة والدعم الذي تتلقاه اللجنة الطبية ببعثة مملكة البحرين من

عقدت اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية اجتماعها الأول، برئاسة الدكتور إبراهيم فاروق عبيد، وذلك للوقوف على الاستعدادات الطبية والإدارية اللازمة ضمن موسم حج هذا العام ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م.

وفي مستهل الاجتماع، أكد الدكتور إبراهيم فاروق عبيد أن اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية بوزارة الصحة تواصل التنسيق مع المسؤولين ببعثة مملكة البحرين للحج من أجل ضمان تقديم أفضل الخدمات الصحية لحجاج مملكة البحرين في الديار المقدسة، منوها بالمتابعة والدعم الذي تتلقاه اللجنة الطبية ببعثة مملكة البحرين من

## الرائع الثالث

حسن النعمي ..  
سفير العمل التطوعي

malmahmed7@gmail.com

محمد المحميد

مساء الخميس الماضي، اتصلت بالأخ والزميل الإعلامي مهند سليمان، وأبلغته أنني في الطريق إلى مستشفى الملك حمد لزيارة شقيقه حسن النعمي، الذي يرقد بالمستشفى منذ فترة للعلاج، وما إن وصلت إلى المستشفى حتى أبلغني الأخ مهند بأن شقيقه قد تم نقله إلى غرفة العناية القصوى لتدهور حالته، فوقفت معه أسانده وأخففت عنه، ثم انصرفت بعد الحاح شديد منه، وطلب الدعاء للمريض، فهو تحت رعاية الله ورحمته، وحالته الصحية حرجة جدا.

صباح يوم الجمعة، تواصلت مع الأخ مهند وسألته عن شقيقه حسن فأبلغني باستقرار الوضع، ولكن بعد صلاة الجمعة انتشر خبر انتقال الأخ حسن النعمي إلى جوار ربه، بعد مسيرة عطاء من الأعمال الخيرية والإنسانية والتطوعية والإغاثية.

حرصت على حضور مراسم صلاة الجنائز والدفن مساء الجمعة قبل الغروب في مقبرة الحنينية بالرفاع، وشاهدت الحشد الكبير من أهالي وأصدقاء ومعارف ومحبي المرحوم حسن النعمي، ومدى تأثر الجميع برحيله، وكيف اكتظت المقبرة بالمشييعين.

وخلال تواجدي في المقبرة، سمعت الكثير من الكلام الحسن عن مناقب المفيد، وكيف كان حريصا على إيصال المساعدات والمعونات إلى المحتاجين، والدقة في العمل الإغاثي، والإقتان في الأداء والتميز فيه، وسمعت كل الكلام الذي يتمنى أي إنسان أن يقال عنه بعد رحيله.. وقد اتفق الجميع على أن المفيد كان من خيرة شباب أهل البحرين عملا وعطاء وإخلاصا.

في ثقافتنا الإسلامية، ليوم الجمعة مكانة رفيعة، ووفاء أي مسلم في هذا اليوم تحديدا تعد من الفضائل الكريمة والمبشرات الحسنة لدخول الجنة، وعند من الخاتمة، والوفاية من فتنة القبر، مصداقا لحديث النبوي الشريف الذي حدث به عبدالله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من مسلم يموت يوم الجمعة، أو ليلة الجمعة، إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر). رواه الألباني. وأدعو المولى عز وجل أن يتقبل المرحوم ويجزيه خير الجزاء.

المرحوم حسن النعمي رحل بعد مشوار حافل بالأعمال الخيرية والإنسانية، وقد تابع أهل البحرين ما تداولته الوسائل الإعلامية والمنصات الإلكترونية عن المرحوم بأنه ممرض قانوني في التمريض العام والطوارئ والحوادث والإسعاف، وهو مدرب دولي في الطوارئ والإسعافات، وقاد عدة فرق تطوعية وإنسانية، كما حاز عددا من الجوائز في الأعمال التطوعية، ورافق الفرق التطوعية والطبية في مواسم الحج، إلى جانب عضويته المعتمدة في العديد من المؤسسات الإنسانية، منها جمعية الهلال الأحمر البحريني، وقدم مئات الدورات في مجال الإنقاذ والإسعافات في البحرين وخارجها.

وقد أعربت منصات التواصل الاجتماعي عن عميق حزنها وألمها لفقد الناشط حسن سليمان النعمي، مستذكرين مناقب وصفات المفيد الحميدة، وما عرف عنه من حب الخير وطيبة القلب، ودمائة الخلق.

هذه هي سنة الحياة.. ولا يبقى منها سوى الذكرى الحسنة والأعمال الطيبة.. وعلينا جميعا أن نتذكر أننا سنرحل عن الدنيا تاركين كل شيء، مفارقين الأهل والأصحاب، للقاء المولى عز وجل، وعلينا الاستعداد لهذا اللقاء في أي لحظة. خالص التعازي والمواساة لأسرة المرحوم الشاب حسن سليمان النعمي، سفير العمل التطوعي والإغاثي، وندعو الله له بالرحمة والمغفرة، ونسال لهم العسر واليسر والسؤلان.

## أخبار الخارج

تقديم: اسلام محفوظ

## قضايا وحوادث



eslammahfoouz@hotmail.com

## ثلاثيني يقاضي شقيقه لاستغلاله توكيلا ملغيا

الموظف المختص من كافة المستندات ومطابقة الوكالة الرسمية مع الأسماء الموجودة بالفريضة الشرعية، ثم تحويل الطلب إلى مرحلة النشر في الجريدة الرسمية، ومن ثم تم إرسال خطاب إلى المتهم لتوثيق عملية نقل الملكية لدى كاتب العدل، وبعد إنهاء التوثيق يتم رفع نسخة توثيق مصدقة من قبل كاتب العدل، ثم يقوم الموظف بوزارة الصناعة والتجارة من التأكد من نسخة التوثيق.

وجهت النيابة العامة إلى المتهم أنه بدائنة أمن محافظة العاصمة، أدخل بيانات في وسيلة تقنية المعلومات الخاصة بإحدى المصالح الحكومية، وهي وزارة الصناعة والتجارة، على نحو من شأنه إظهار بيانات غير صحيحة على أنها صحيحة بنية استغلالها كبيانات صحيحة بأن قام بتحويل ملكية مؤسسة المملوكة للورثة من خلال إدخال التوكيل الخاص به بالتصرف والإدارة في المؤسسة المذكورة في نظام السجلات التجارية لحساب باسمه، مستغلا التوكيل الذي بحوزته رغم علمه بإلغاء التوكيل من قبل أحد الورثة وهو المجني عليه شقيقة الثلاثيني.

قررت محكمة الاستئناف العليا الجنائية تأجيل نظر طعن بحريني على حكم بالحبس سنة مع وقف تنفيذ العقوبة، بعد إدانته من محكمة أول درجة بواقعة تحويل ملكية مؤسسة على ورثة رغم إلغاء التوكيل بحساب المتهم، وذلك إلى جلسة ٥ مايو.

وتعود تفاصيل الواقعة كما شهد بها المجني عليه إلى أنه قام مع باقي ورثة أبيه بعمل توكيل لشقيقه المتهم لإدارة المؤسسة، وتم إلغاء التوكيل الممنوح للمتهم بأن توجه إلى إدارة التوثيق التابعة لوزارة العدل لإلغاء الوكالة، وبدوره قام بتسليم نسخة من إقرار إلغاء الوكالة، إلا أن المؤسسة قد قام بتحويل ملكية المؤسسة الفردية المملوكة للورثة من خلال إدخال التوكيل الذي قام بإلغائه في نظام السجلات التجارية رغم علمه بإلغاء التوكيل.

كما شهد رئيس قسم تسجيل المؤسسات بأن المتهم تقدم بطلب نقل ملكية سجل التجاري عن طريق نظام السجلات التجارية من خلال الدخول عبر المنفذ الإلكتروني الخاص به، وحيث تقدم بكافة المستندات المطلوبة والتي تمتثل في نسخة من الفريضة الشرعية والتوكيل الرسمي من قبل جميع الورثة، وبعد تحقق

## إلزام مركز تجاري سداد ٢٦ ألف دينار لشركة توريدات

عليها عن سداد المبلغ المستحق بواقع ٢٦٦٨٥ ديناراً بالرغم من مطالبته بذلك. وأكدت المحكمة ثبوت العلاقة التعاقدية وفقاً لما جاء بأقوال شاهدة الإثبات، الأمر الذي تضحى معه ذمة المدعى عليها مشغولة لصالح المدعية بمبلغ ٢٦٦٨٥,٠٩٤ ديناراً، بإلزام المركز التجاري بأن يؤدي للمدعية مبلغ المطالبة مع الفائضة القانونية بواقع ٤% سنويا من تاريخ الاستحقاق الحاصل في ٢٠٢٢/١٢/٢٢ وحتى السداد التام، كما ألزمته بمصروفات الدعوى ومقابل آتباب المحاماة.

المطالبة المستحق لها. وقدم البحار نسخاً من فواتير توريد المواد الغذائية منزليين المدعى عليها شهود نصي، ووقالت المحكمة إنها تطعن لأقوال شاهدة الإثبات اللذين أقر بقيام المدعية بتوريد مواد غذائية لصالح المدعى عليها وبناء على أوامر الشراء الصادرة منها خلال شهر ٤ حتى شهر ٨ لسنة ٢٠٢٢، مع تخلف المدعى

وقال المحامي د. علي البحار وكيل شركة التوريدات أن موكلته سبق وأن تعاقدت مع المركز التجاري في غضون عام ٢٠٢٢ على أن تقوم بتزويده بكمية من المواد الغذائية، وقد قامت المدعية بتزويد المدعى عليها بالمواد المطلوبة، وقد ترصد في ذمتها مبلغ ٢٦٦٨٥,٠٩٤ ديناراً لم تقم بسداده، فأقامت الدعوى لطلب إلزامها أن تؤدي لها مبلغ

قضت المحكمة الكبرى التجارية بإلزام مركز تجاري بأن يدفع إلى شركة توريدات مواد غذائية أكثر من ٢٦ ألف دينار قيمة بضائع استلمها المركز التجاري خلال عام ٢٠٢٢ وأكثر فواتيرها من دون تقديم ما يثبت سداد المبلغ، وأقرت المحكمة فائدة قانونية بواقع ٤% سنويا من ديسمبر ٢٠٢٢ وحتى السداد التام، وألزمت بمصاريف الدعوى

صرحت رئيس نيابة الجرائم الإلكترونية بأن النيابة العامة تلقت بلاغا من إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية بالإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بوزارة الداخلية مفاده ما توصلت إليه المصادر السرية من معلومات بشأن تمرس شبكة إجرامية مؤلفة من ١٢ متهمًا يحملون الجنسية الباكستانية، أحدهم خارج البحرين على البحث عن أرقام هاتفية بشكل عشوائي ومن ثم إجراء اتصالات هاتفية وهمية والادعاء بأنهم من موظفي إحدى المؤسسات المالية مطالبين المجني عليهم بتحديث بياناتهم البنكية وصولاً إلى الحصول على رموز

## حبس ٧ باكستانيين أعضاء شبكة إجرامية للاحتيال عبر اتصالات هاتفية

التحقق السرية وإجراء تحويلات مالية للاستيلاء على مبالغ نقدية متفاوتة من حسابات المجني عليهم. وعلى الفور باشرت النيابة العامة بتحقيقاتها باستجواب المتهمين المقبوض عليهم ومواجهتهم بما قامت ضدهم من أدلة، وحبسهم سبعة أيام احتياطياً على ذمة التحقيق، واستصدرت أمراً دولياً بضبط واحضار المتهم الهارب عن طريق الشرطة الدولية، كما أمرت النيابة العامة بتفريغ الهواتف النقالة المستعملة في ارتكاب الجريمة، وتكثيف تحريات الشرطة وصولاً إلى بقية أعضاء الشبكة للقبض عليهم وتتبع الأموال المستولى

عليها، وجار استكمال التحقيقات تمهيداً لإحالتهم للمحاكمة الجنائية. وتدعو رئيس النيابة المواطنين والمقيمين بمملكة البحرين إلى توخي الحذر في تلقي الاتصالات الهاتفية الوهمية التي يدعي مُجرميها انتسابهم لإحدى المؤسسات المالية أو البنوك مطالبين إياهم بإيصال بيانات بنكية سرية مشددة بأن تلك المؤسسات والبنوك لن تطلب بيانات سرية من عملائها عبر اتصالات هاتفية، إذ إن الغاية هي حماية أمن بيانات العملاء، والحرص على ضمان سريتها والنأي عن جعلها فقرة متاحة لمركبي الجرائم الاحتيالية.

صرح رئيس نيابة الجرائم الإلكترونية بأن النيابة العامة تلقت بلاغا من إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية بالإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بوزارة الداخلية مفاده ما توصلت إليه المصادر السرية من معلومات بشأن تمرس شبكة إجرامية مؤلفة من ١٢ متهمًا يحملون الجنسية الباكستانية، أحدهم خارج البحرين على البحث عن أرقام هاتفية بشكل عشوائي ومن ثم إجراء اتصالات هاتفية وهمية والادعاء بأنهم من موظفي إحدى المؤسسات المالية مطالبين المجني عليهم بتحديث بياناتهم البنكية وصولاً إلى الحصول على رموز

## تضرر سيارة اصطدم سائقها بأعمدة الإنارة



كتب عبد الأمير السلطنة: تضررت سيارة بتلفيات كبيرة عندما اصطدم سائقها بأعمدة إنارة ظهر أمس (السبت) من دون وقوع إصابات. كان شاب بحريني يقود سيارته في الساعة الواحدة من ظهر أمس على شارع الزقاق ودخلت في مساره سيارة أخرى أفقدته السيطرة على عجلة القيادة واصطدم بأعمدة على جانب الطريق، نتج الحادث عن تضرر السيارة بتلفيات كبيرة من دون أن تسجل أي إصابات بشرية. وقد حضر فور وقوع الحادث شرطة المرور حيث تم إزاحة السيارة، وبعدها فتحت الجهات الرسمية التحقيق لمعرفة أسباب الحادث.